

يا وارث العلم الربوبي



alwelayah.net

يا وارث العلم الربوبي

الشاعر: المرحوم الشيخ عبد الجليل مرهون الماء

رجل البطولة والإباء رمز الفدى

رجل الشهامة والمرؤة والندي

رجل الزعامة والفقاهة والهدي

رجل السياسة قطبها ومدارها

للحق أروع ثورة ومشيداً

رجل التحرر قائداً ومجراً

علياء عُدْتَ لها الحياة مجدداً

أقوى وأعلى ما يصون عقيدة

ما ذا أحدد من خصائص جوهر

فرد بها كنت الوحيدة المفردة

جلت عن الإحصاء كيف أعدها

يا من تأزر بالمحامد وارتدى

كنز الفوائد والفرائد كيف لا

علم المعالم للدلالة محتوى

ومنارٌ فجرك يا حبيب محمدٍ

ويقود أولوية الشهادة مرشدًا

يهدي إلى النهج القويم هواته

عن ذلك النور المقدس إذ بدا

فقطت عيون المبلسين كما عمّوا

أصبحت روح إِنْ فيه أو حداً

يا وارث العلم الربوبي الذي

لحقائق الملكوت ياسراً بدا

من عالم الجبروت جئت محققاً

ما شئت شاء إِنْ مبسوط اليدا

في عالم الناسوت حكمك نافذٌ

ما شاء ربك أن يكون ويوجداً

أو شاء شئت مُنْفَذًاً ومجسداً

أمل الشعوب معزها والمنجداً

رمز الهداة الأتقياء سريها

قد ألبس الحرمين ثوباً أسوداً

لا صوٌت الناعي لفقدك إنه

يبكي وبيت إِنْ يعول مزدراً

فالمسجد الأقصى بفيض دماءه

وسنا الغري يعزي قم ومشهداً

وضريح طه والبقيع وكربلاء

منها لسان إِنْ نعيك أنسداً

ويقع مثوى الكاظمين بثلمة

إن كنت قد غيبت في جدث الثرى

عنا فروحك يا إمام لنا هدى

والقائم المهدى يفرح كلما

أمت قيادتنا بدربك موردا

فأخلد عليك من السلام سلامه

وصلاته أبداً تكون° وسرمدا

شوال/ 1409هـ. أبو عبدالعزيز الحجازي